

*Dirassat & Abhath*  
The Arabic Journal of Human  
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث  
المجلة العربية في العلوم الإنسانية  
والاجتماعية

*EISSN: 2253-0363*  
*ISSN : 1112-9751*

## جهود جامعة تلمسان في تحقيق المخطوطات

### قراءة في بعض النسخ المحققة لنيل درجة الماجستير

Efforts of the University of Tlemcen in Manuscript investigation  
reading in some copies achieved to obtain a master's degree

OUZAR SLIMANE - وزار سليمان

1 جامعة أمين العقال الحاج موسى أق أحموك – تامنغست

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية

مخبر دراسات الفكر الإسلامي في الجزائر

[ouzar@univ-tam.dz](mailto:ouzar@univ-tam.dz)

تاريخ القبول : 2022-10-06

تاريخ الاستلام: 2022-09-27

## المخلص:

تعتبر المخطوطات ذخرا من ذخائر الأمم وكثرا من كنوزها، والجزائر على غرار هذه الأمم تمتلك العديد منها، والتي تتواجد في مكتباتها وخزائنها ومراكزها. وكغيرها من باقي الدول، لم تتوانى في الحفاظ على هذا الكنز الثمين؛ إذ خصّصت لها مراكز خاصة لحمايتها والعناية بها مثل: مصلحة المخطوطات بالمكتبة الوطنية، والمركز الوطني للمخطوطات وغيرها. ومن بين آليات الحفاظ على المخطوطات: التحقيق وهو إخراج نص المخطوط كما أراده مؤلفه. إذ شجعت الدولة هذا الجانب ولم تدخر جهدا في طبع ونشر مثل هذه الأعمال وتشجيعها، كما أدرجت تخصصات جامعية وشهادات أكاديمية عليا كالمجستير والدكتوراه لمثل هذه الأعمال. ومن بين هذه الجامعات التي فتحت هذا التخصص نذكر جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان التي فتحت مشروع ماجستير تخصص: تحقيق المخطوطات، ثم مشروع دكتوراه ل. م. د. في نفس التخصص.

كلمات مفتاحية: تحقيق المخطوطات. جامعة تلمسان. شهادات عليا. المخطوطات.

**Abstract:**

Manuscripts are considered one of the relics of nations and one of their treasures, Algeria, like these nations, has many of them, which are located in their libraries, safes and centers. Like other countries, it did not hesitate to preserve this precious treasure, it has designated special centers for its protection and care, such as : The Manuscripts Department of the National Library, The National Center for Manuscripts, and others. Among the mechanisms for preserving manuscripts : investigation, which is the production of the manuscript text as desired by its author . If the state encourages this aspect and spares no effort in publishing and encouraging such works, university majors and higher academic degrees such as master's and doctorate degrees were also included for such works. Among these universities that opened this specialization, we mention the University of Belkaid in Tlemcen, which opened a master's project specializing in : Investigation Manuscripts, then a PHD project for LMD in the same specialty.

**Keywords :** Manuscript investigation - University of Tlemcen - Higher degrees - Manuscripts.

قواعد علمية ومنهج رصين وصارم يلتزم بهم المحقق لإخراج المخطوط كما أراده مؤلفه.

مقدمة:

وعلى ذكر هذه القواعد والمنهج حرصت الجامعات والمعاهد عبر مختلف ربوع العالم على إرساء وإنشاء تخصصات تدرّس مناهج التحقيق وقواعده العلمية والأكاديمية، وتمنح شهادات عليا كالمجستير والدكتوراه في هذا المجال. ومن بين هذه الجامعات نذكر جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان؛ والتي فتحت تخصصا منفصلا في

يعتبر تحقيق المخطوطات الطريقة المثلى لإحياء التراث، وإذا ذكرنا التحقيق فلا يعني إغفال التجليد والترميم والفهرسة والعمليات الفنية الأخرى المرتبطة ارتباطا وثيقا بالحفاظ على حياة المخطوط. وتكمن الأهمية القصوى للتحقيق في إخراج المخطوط إلى عالم الكتاب المطبوع الحديث، وبهذا ضمان ديمومته واستمراريته. وللتحقيق

ملوكة، وانتقل منها إلى قصر بني تامر مسقط رأس والدته سنة 1245 هـ، فبادر أولاد أبي نعامة إلى احتضانه، وفتحوا له مدرسة تسمى " دار القراءة"، تتلمذ على يد الشيخ محمد بن عبد الرحمن البلبالي المكنى بـ "الحاج البلبالي" (ت 1244 هـ)، وعلى يد ابنه الشيخ أبو فارس سيدي عبد العزيز بن محمد البلبالي (ت 1261 هـ)؛ وتلمذ على يده محمد بن الطيب بن محمد بن عمر التتلاي. ولم تذكر المصادر التي ترجمت له تاريخ وفاته<sup>1</sup>.

#### توصيف النسخة الأولى

تحصل عليها من خزانة الشيخ باي بلعالم رحمه الله بأولف: رمز لها بالرمز أ وكثيرا ما أشار لها بـ "الأصل"؛ تتكون من أربعين صفحة، على حواشها إحالات إلى ابتداء مسألة جديدة أو إلى الكتب التي استقى منها النصوص الفقهية وتبتدئ بـ "انظر هنا" وتوجد بالحواشي كذلك إجابات أو تتمتها. ويعتمد المخطوط نظام التعقيب على يسار الصفحات. بحجم الكراسة 15 كلمة في الصفحة. مسطرتها: بمتوسط 28 سطر. نوع الورق أصفر بحال جيدة. المداد: النص مكتوب بمداد أسود يميل إلى اللون البني، بعض الحواشي بلون بني، أما صيغ السؤال أو الإجابة فهي باللون الأحمر من الصفحة 1 حتى الصفحة 10، ومن الصفحة 11 إلى آخر المخطوط ص 40 باللون البنفسجي. الخط مغربي مقروء مكتوبة بخط السيد: عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن

علي القرافي لصاحبه محمد عبد القادر بن السيد محمد عبد العزيز المطارفي. ليس بها تاريخ النسخ.

جعل النسخة أ ماً لأنها نسخة تامة وتحتوي على اسم الناسخ وهو "عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن علي القرافي"، ولكون النسخة ب مبتورة الآخر كما سيأتي<sup>2</sup>.

#### توصيف النسخة الثانية

الدراسات العليا يلتحق به الطالب بعد اجتياز مسابقة للدراسة بالتخصص؛ ويستفيد من تكوين نظري في مناهج التحقيق والعلوم المرتبطة بالمخطوطات، يكتسب الباحث من خلالها تجربة وخبرة للتعامل مع المخطوط وطرق البحث والتنقيب عن النسخ في الفهارس والمصادر المتخصصة والمكتبات والخزائن وغيرها. بعدها يقتحم عالم التحقيق بمساعدة وتوجيه الأستاذ المشرف.

وقد أفرزت هذه التجربة القيمة التي تبتتها جامعة تلمسان تحقيق عديد العناوين لمخطوطات أغلب مؤلفيها جزائريين، في الأدب والتاريخ والمنطق والتصوف والنوازل وحتى الفقه، نال بها الطلبة درجة الماجستير والدكتوراه، وتمثّل بعض العناوين والمواضيع والنسخ كما سيأتي: المخطوط الأول هو: غاية الأمان في أجوبة أبي زيد التتلاي ت 1189 هـ.

وهو مختصر لكتاب غاية الأمان في أجوبة الشيخ أبي زيد التتلاي للشيخ عبد الكريم بن محمد بن عبد المالك البلبالي، والمكتب بأبي المكارم، المولود مطلع القرن الثالث عشر هجري. وهو مخطوط في النوازل لعبد الرحمان بن عمر التتلاي جمعها المؤلف في كتابه هذا. ولعلّ الداعي لاختصاره هو طلب السيد محمد عبد القادر بن السيد محمد عبد العزيز المطارفي من صديقه عبد الرحمان بن عبد الله بن أحمد بن علي القرافي أن يفيدته بجزء من هاته الفتاوى، إذ كتب ناسخه ما نصه: "كامل تقييد كاتبه لمحبه في ذات الرب، السيد محمد عبد القادر بن السيد محمد عبد العزيز المطارفي عبيد ربه عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن علي القرافي المريني نسبا، المالك مذهباً غفر له أمين.

#### التعريف بجامعه:

هو الشيخ عبد الكريم بن محمد بن عبد المالك البلبالي، يكنى بأبي المكارم. ولد في مطلع القرن 13 هـ بقصر

عمر التنلاني، وبين فتاوى غيره من العلماء من داخل وخارج المنطقة، وحتى من المتقدمين كابن رشد والبرزلي والونشريسي وغيرهم؛ وهو ما يجعله من كتب التأليف المختلطة في النوازل. جاءت هذه النوازل على شكل "وسأل الابن أباه"، "فأجاب"؛ و مقصوده بالابن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الذي عليه المعتمد كما وصفه في ديباجة الغاية. كما أنه ضمّمها فوائد علاجية كدواء الشقيقة؛ وأخرى أخلاقية في تزكية النفس والحث على طلب العلم والعمل. أما موضوعات المسائل فلقد جاءت متنوعة ولم تتعلق باختصاص واحد، فهناك مسائل الأحباس والبيوع وأنواعه، والزواج وأحكامه، والعبادات من زكاة وصلاة وصوم، ومعاملات تمس وتخالج صميم شعور المجتمع التواتي. كل هذه المسائل وردت غير مرتبة بأي وجه من الوجوه احترامه المختصر.

المخطوط الثاني هو: رسالة بلوغ الأماني في مناقب أحمد التجاني لأحمد أديب المكي ت1358هـ

كما ورد في البطاقة التعريفية للنسخة المطبوعة كما يلي: "رسالة بلوغ الأماني في مناقب أحمد التجاني"، الموجودة في الموقع الإلكتروني مدونة Alboardj.Blogspot.com : برج بن عزوز. أمّا النسخة المخطوطة بعنوان: "رسالة بلوغ الأماني في مناقب القطب الشهير سيدي أحمد التجاني"، وهي نسخة موجودة بالمكتبة الوطنية، ونجد زيادة كلمة "الشيخ" في الصفحة الأولى من النسخة المطبوعة كما يلي: "رسالة بلوغ الأماني في مناقب الشيخ سيدي أحمد التجاني"، وزيادة "القطب الشهير" في النسخة المخطوطة كالاتي "رسالة بلوغ الأماني في مناقب القطب الشهير سيدي أحمد التجاني". وهناك عناوين لمخطوطات أخرى مؤلفة عن أحمد التجاني لمؤلفين آخرين فيها شبه مع عنوان مخطوط أحمد أديب المكي الذي تناولها وهي:

تحصل عليها من خزانة السيد سليمان علي بقصر أدغا ورمز لها بالرمز ب تحصل منها على صورة طبق الأصل للمخطوطة من 25 صفحة، بها هوامش من صلب النص وتعتمد هي الأخرى نظام التعقيبة. وتحصل على نسخة إلكترونية مصورة على نفس النسخة من طرف الأستاذ حاج أحمد الصديق. النسخة مبتورة الأخير لا يعرف عدد الصفحات المبتورة؛ توقفت في المسألة 65، التعريض في خطبة المعتدة من وفاة أو طلاق بائن. بحجم كراسة 12 كلمة في الصفحة. مسطرتها: بمتوسط 27 سطر.

الورق أصفر متآكل الأطراف و عليه آثار المياه. الخط مغربي جيد ومقروء. المداد: النص أسود اللون يتخلله اللون الأحمر ليكون دليلا على ابتداء مسألة جديدة أو جوابها<sup>3</sup>.

#### محتوى المخطوط

المخطوط عبارة عن أسئلة ومراسلات متنوعة، ومذاكرات في مجالس الإقراء وردت على أبي زيد عبد الرحمن من طرف ابنه محمد، وتلميذه الشيخ عبد الحق بن عبد الكريم البكري قاضي الجماعة التواتية في وقته، والمؤسس لمجلس الشورى، بحيث كان الشيخ أحد الأعمدة الأربعة الذين اختارهم القاضي عبد الحق لمشاورتهم في إدارة خطة القضاء وحل النزاعات، وتنظيم شؤون المجتمع.

جمعها محمد عبد الكريم بن عبد المالك البلبالي من صكوك شارفت على الضياع، وقف عليها باعتباره عضو في مجلس الشورى، وزاد عليها ما وافق به القدر هناك من أجوبة غيره من الأئمة الأعلام، أو نقله الابن عن غير أباه. واختصرها عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن علي القرافي. ضم المختصر 197 مسألة، مزج فيه الجامع ومن ورائه المختصر بين فتاوى الشيخ أبي زيد عبد الرحمن بن

المصدر : مكتبة جامعة هارفارد الرقمية قسم المخطوطات، مُحمّلة من موقع مدونة برج بن عزوزAlbordj.Blogspot.com  
النّاسخ: مجهول.  
الخط : مغربي مقروء وجميل.  
تاريخ الطبع 14: رمضان 1315هـ بمطبعة فاس.  
صاحب المطبعة : الحاج أحمد الأزرقي.  
عدد الأوراق: 16 صفحة.  
القياس: 1623xسم.  
مسطرتها: 22 سطرا، في كلّ سطر: 22 كلمة.  
بدايتها: "بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيمِ وصَلَّى اللهُ على سيدنا محمّد وآله وصحبه الحمد لله الذي أضاء الوجود بإظهار بدر سماء الذات المحمدية، فكان واسطة في إيصال السعادة إلى من أرشده الله وهداه، وجعل أفئدة أولياء هذه الأمة الخيرية ناهلة من ينبوع فيضه الدافق ونداه، فتفاوتوا في الرزق والامتلاء والحسبية.....".  
نهايتها: ".....انتهى كتاب رسالة بلوغ الأمانى في مناقب الشيخ مولانا أحمد التجاني، على ذمة من كان سببا في الطبع الشريف الوجيه الأجد الطالب البار الأسعد، مولانا إدريس بن الشريف الفقيه المحدث البركة سيدي محمد العراقي الحسيني عامله الله بقصده، وبلغه أعلاما في ذهنه.....".  
النسخة (أ)<sup>6</sup>:  
وهي النسخة المخطوطة بالمكتبة الوطنية الجزائرية، تحت رقم: 3331  
العنوان: رسالة بلوغ الأمانى في مناقب أحمد التجاني.  
المؤلف: أحمد أديب المكي.  
الناسخ: مجهول  
نوع الخط: مغربي دقيق جدا وغير واضح .  
القياس: 240175 x مم

1- جواهر المعاني وبلوغ الأمانى في فيض سيدي أبي العباس التّجاني للمؤلف علي حارزم براده الفاسي.  
2- غاية الأمانى في سيرة سيدي أحمد التجاني للمؤلف محمد بن الحسن التجاني.  
نسبة المخطوط إلى المؤلّف<sup>4</sup>:  
جميع المعلومات المثبتة في المخطوط، والدلائل التي توصل الباحث إليها تؤكد صحة أنّ أحمد بن عبد الله أديب المكي هو صاحب مخطوط "رسالة بلوغ الأمانى في مناقب أحمد التجاني"، وذلك من خلال:  
أ- وجود عنوان المخطوط، واسم المؤلّف في بداية الصفحة الأولى لكلا النسختين الخطية والمطبوعة.  
ب- وجود اسم المؤلّف في دعاء خاتمة المخطوط في كلا النسختين بقوله: ".....وأن تغفر لجامع افراد هذه المناقب الدرية أحمد بن عبد الله أديب العاجز عن القيام بما يجب قواه.....".  
ج- وجود عنوان المخطوط في الصفحة الأخيرة في كلا النسختين.  
د- ما ثبت أيضا في المراجع التي تحدثت عن هذا المخطوط. وصف النسخ والملاحظات عليها:  
الأولى: طبعة حجرية موجودة في مدونة برج بن عزوز، على موقع الشبكة العنكبوتية، ورمز إليها بالرمز [ ط ] الثانية: مخطوطة بالمكتبة الوطنية الجزائرية تحت رقم: (3331) ورمز إليها بالرمز ( أ )، وهي نسخة بخط دقيق غير واضح، ويصعب فهمه مع كثرة الأخطاء اللغوية، وفيها سقط صفحتان وغير مشكولة، ولا معنونة الفقرات، وهناك اختلاف في خواتم النسختين، واتخذ النسخة المطبوعة ( ط ) أصلا.  
وأما فيما يخص الوصف الفتيّ للنسختين فهو كما يلي:  
النسخة (ط)<sup>5</sup>:

- المسطرة: 11 سطرا، في كل سطر 17 كلمة.
- النسخة (أ) 8:
- عدد الأوراق: 61 ورقة
- نوع الخط: مشرقي واضح
- المسطرة: 23 سطر في كل سطر 10 كلمات
- لون المداد: أسود بالنسبة للنص، وأحمر بالنسبة للعناوين والأبيات
- تاريخ النسخ: سنة 1139 هـ
- الناسخ: محمد بن إبراهيم بن عيد الوهاب الفيومي.
- النسخة (ب):
- عدد الأوراق: 61 ورقة
- نوع الخط: مغربي، غير مقروء بوضوح
- المسطرة: 32 سطرا في كل سطر 13 كلمة
- لون المداد: أسود بالنسبة للنص، وأحمر بالنسبة للعناوين والأبيات، وكتب باللون الأخضر حرفي الصاد والشين للدلالة على بداية البيت أو بداية الشرح.
- تاريخ النسخ: 25 رمضان 1128 هـ
- الناسخ: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبي موسى الشولي.
- المخطوط الرابع:
- هو: رسالة نصره الشرفاء في الرد على أهل الجفاء لمحمد بن المشري ت 1224 هـ.
- محتوى الرسالة ومنهجها وأسلوبها<sup>9</sup>:
- ذكرنا فيما سلف أن الكتاب إنما جاء ردّاً على حالة اجتماعية سائدة، غدتها سلوكات بعض العامة والعلماء، وأرباب السلطة تجاه الشرفاء، وبالتالي فهو يصنّف من ضمن كتب الردود، فهو يردّ على طائفة متعالية، منكرة على العترة النبوية الطاهرة حقها الشرعي، الذي خولها إياه الدين الحنيف، ولذلك كان أكثر مادته سياقة الحجج والأدلة والبراهين، واستحضار الأقوال والشواهد والآراء التي ترجح رأي المؤلف ونظرته، مع نقد واضح لآراء
- بدايتها: "بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا. الحمد لله الذي أضاء الوجود بإظهار بدر سماء الذات المحمدية، فكان واسطة في إيصال السعادة إلى من أرشده الله، وجعل أفئدة أولياء هذه الأمة الخيرية.....".
- نهايتها: ".....انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل بلوغ الأمان في فضائل القطب الرباني الشيخ سيدنا أحمد التجاني رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه، وصلى الله على نبيّه ومصطفاه، اللهم انفعنا بمحبته واحشرنا في زمّرته، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم".
- المخطوط الثالث هو: شرح السلم المرونق في علم المنطق للشيخ سعيد قدّورة ت 1066 هـ.
- والذي تشير الكثير من المصادر المتخصصة إلى أنّه من تأليفه
- من هو سعيد قدّورة؟:
- سعيد قدّورة هو من أصول تونسية وقد حمل إسمه اسم مكان ولادته وهي قدّورة؛ وهذه الأخيرة مدينة قريبة من جزيرة جربة على الساحل التونسي. هاجرت أسرته في القرن العاشر إلى الجزائر واستقرت بالعاصمة، واسمه سعيد بن إبراهيم بن عبد الرحمان والمعروف ب: قدّورة، والجزائري. ويكّى أيضا بأبي عثمان.
- للتذكير فإنّ المخطوط شرح لأرجوزة السلم المرونق التي نظمها أبو يزيد عبد الرحمان بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الشهير بالأخضري<sup>7</sup>
- ويتكون النظم من مائة وأربعة وأربعون بيتا، وقد قام بشرح السلم عدّة مؤلفين من بينهم الناظم نفسه، ومؤلف المخطوط سعيد قدّورة.

أبغضهم أو عاداهم، والظاهر أن الملحقين الأخيرين إنما أضافهما المؤلف بعد فراغه من تأليف الكتاب، وبالأخص ذلك الملحق الأخير الذي ورد كمستدرك لما قد فات المؤلف في باب مدح أهل البيت، والتأكيد على حقهم.

#### التعريف بابن المشري:

ولد الشيخ محمد بن المشري سنة 1146هـ حسب الأستاذ عبد القادر موهوبي في الترجمة التي خصه بها، ولعلّه الوحيد الذي انفرد بذكر سنة ميلاده، وإن كانت سنة وفاة ابن المشري قد وردت في أغلب تراجمه التي حوتها كتب التيجانية، فإن سنة مولده لم يشر إليها أي من هذه الكتب. ويبدو أنّ نسب الشيخ ابن المشري جلي في أنّه سائحي سباعي، إدريسيّ حسنيّ، شريف من ذرية سيّدنا الإمام عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه، ولا نشك بتاتا في أن لهذا النسب الشريف صلة وطيدة بالرسالة المحققة والذي من خلالها استطاع مترجمنا أن يبيّء نفسه مرتبة ظهير الشرفاء ومحاميمهم.

وتتفق المصادر التي ترجمت لابن المشري على سنة وفاته التي هي: 1224 هـ، وهو ما يوافق حوالي سنة: 1809م، فهذا التاريخ ذكر في كشف الحجاب و كذلك في رفع النقاب، كما ذكر التاريخ نفسه عند الأستاذ موهوبي، بينما انفرد كنون في تحقيق الجامع بذكر تاريخ الوفاة كاملا فقال: توفي برحاب القرية المذكورة عين ماضي بتاريخ يوم الاثنين فاتح من ذي القعدة الحرام عام 1224هـ ((موافقا للتاريخ الميلادي 08 ديسمبر 1809م. فيكون ابن المشري قد توفي قبل وفاة شيخه سيدي أحمد التيجاني بست سنوات، وتذكر المصادر كلها أنه توفي بعين ماضي محل إقامة. وقبر الشيخ محمد بن المشري معروف يزار في عين ماضي بولاية الأغواط<sup>10</sup>.

التعريف بالنسخ المخطوطة للكتاب<sup>11</sup>:

مخالفه. وقد انتهج ابن المشري منهجًا بسيطًا بعيدًا عن التعقيد، فكان أول رسالته مقدمة أشار فيها إلى أسباب تأليفه للرسالة، مع بيان عام لأفضلية الجنس العربي على غيره من الأجناس، معتمدًا في ذلك شرح نظام الدوائر التي مركزها سيد الوجود محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، بدءًا بدائرة آل بيته، ثم قرابته الهاشمية، فالقرشية... إلخ. وقد أخذت هذه المقدمة حوالي عشرين بالمائة من الكتاب، وفيها حلل جانبًا من واقعه الاجتماعي والسياسي والعلمي، وما يليق به من ظلال على النظرة للأشرف ومكانتهم، وخلص في آخرها إلى الوجوه التي اعتمدها في كتابه للتعريف بأهل البيت، ومحبتهم ومعرفة مكانتهم من مقام التطهير، فجعل الأوجه السبعة في كتابه على النعت التالي:

الوجه الأول: في التعريف بأل البيت، ومن هم الآل المأمور بمحبتهم

الوجه الثاني: فيما بين مراتبهم في فضلهم على غيرهم.

الوجه الثالث: فيما بين مراتبهم من الفضل.

الوجه الرابع: في الحث على حبهم، ومنزلة من أحبهم.

الوجه الخامس: في ذم من آذاهم، أو عاداهم، أو نقص من حرمتهم.

الوجه السادس: في عصمتهم من الموت على الكفر، وعدم دخول أهل الكبائر منهم النار.

الوجه السابع: في أحوالهم في الحشر يوم القيامة.

وقد ألحق الشيخ ابن المشري هذه الوجوه بخاتمة فيما خلاصة بحثه، وألحقها بتحذير موجه إلى المطلعين من أهل البيت على كتابه، من أن يغتروا بما لهم من الفضل فيقعوا في المحارم، ويضيف في آخر كتابه ملحقًا ممّ افاته من مدح أهل البيت، والحض

على حقوقهم، أما خاتمة الرسالة فكانت أبيات في

بيان فضل الشرفاء، وعقوبة من ذمهم أو سبهم، أو

وهي غير مؤرخة ولا موقعة، ويبدو من نوعية ورقها وخطها أنها غير بعيدة من عصر المؤلف.  
نسخة المكتبة الوطنية الجزائرية ورمزها ك:  
المصدر: قسم المخطوطات والمؤلفات النادرة، تحت رقم:  
1065.

عدد الأوراق: أربعة وعشرون ورقة.  
المسطرة: أربعة وعشرون سطرا في كل وجه ورقة.  
بدايتها: " الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على مولانا  
رسول الله وبعد فقد سألتني ....".

نهايتها: وفتنة النفس مع اللعين وعدم القوة في اليقين.  
كملت رسالة نصره الشرفاء في الرد على أهل الجفاء  
بحمد الله تعالى

ملاحظات حول النسخة: وهي نسخة من طبعة فحمية،  
غير مؤرخة ولا موقعة، ألحقت بها في آخرها قصيدة:  
جيران طيبة أفضل الجيران مخمسة، وهي النسخة  
المعتمدة أصلا في التحقيق.

المخطوط الخامس عنوانه: "انقشاع الغمامة  
والإلباس عن حكم العمامة واللباس من خلال سؤال  
سعيد هرماس لفضيلة الشيخ العلامة محمد باي  
بلعالم".

من هو باي بلعالم؟<sup>12</sup>:

هو العالم ابن العلماء والفقهاء ابن الفقهاء الشيخ  
محمد باي بلعالم بن محمد عبد القادر بن محمد بن  
المختار بن أحمد العالم القبلي الجزائري. يعود نسبه إلى  
قبيلة فلان، والشهير أن أصولها تعود إلى قبيلة حمير  
الشهيرة باليمن، وقد خصص كتابا لقبيلته عنونه: "قبيلة  
فلان في الماضي والحاضر وما لها من العلوم والمعرفة  
والمآثر". ولد الشيخ سنة 1930م في قرية ساهل بأقبلي  
بدائرة أولف، ولاية أدرار بجنوب الجزائر، له أربعة إخوة  
هو خامسهم وترتيبه بينهم الثالث. تعدت تأليفه 40

تحصل الباحث خلال رحلة البحث عن مخطوطات نصره  
الشرفاء على أربعة نسخ هي:

نسخة مكتبة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة  
ورمزها س:

المصدر: قسم المخطوطات بمكتبة المسجد النبوي  
الشريف، محفوظة تحت رقم: 217,3/10 نسختها  
الأصلية محفوظة بنفس المكتبة بقسم مخطوطات الفقه  
الشافعي تحت نفس الرقم.  
نوع الخط: مغربي معتاد.

عدد الأوراق: سبعة وعشرون ورقة.  
المسطرة: مقاس 16x22 في 22 سطرا.

بدايتها: " الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول  
الله، هذا تأليف نصره الشرفاء في الرد على أهل الجفاء.."  
نهايتها: ".....كملت النصر المباركة بحمد الله وحسن عونه  
وتوفيقه الجميل"

ناسخها: حسن الشلي السري.

تاريخ نسخها: الأول من محرم عام 1297 هـ.  
نسخة مؤسسة الملك عبد العزيز بالدار البيضاء  
بالمملكة المغربية ورمزها ع:

المصدر: وهي منشورة على عدة مواقع على الأنترنت  
عدد الأوراق: إثنان وثلاثون ورقة.

المسطرة: في كل وجه ورقة 17 سطرا.  
نوع الخط: مكتوبة بخط مغربي معتاد.

لون المداد: كتبت بمداد أسود وكتبت بعض كلماتها  
بالمداد الأحمر.

بدايتها: " الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، هذا  
تأليف نصره الشرفاء في الرد على أهل الجفاء.....".

آخرها: بيت شعر:  
وفتنة النفس مع العينين وعدم القوة في اليقين



تاريخ النسخ: 02 جمادى الثانية 1419 هـ الموافق لـ 23 سبتمبر 1998 م.

الناسخ: أشير إلى أنه عبد الله حامد الأمين تلميذ وكاتب الشيخ.

نوع الخط: مشرقى معتاد، وغي بعض الأحيان الخط المغربي.

لون المداد: أزرق.

نوع الورق: الورق الحديث العادي.

عدد الأوراق: 33 ورقة وجه وظهر.

المسطرة: 22 سطرا، في كل سطر من 10 إلى 11 كلمة.

القياس: 21x17 سم.

وصف النسخة (ج):

المصدر: مكتبة المدرسة الدينية التابعة لزاوية الشيخ بلعالم بأولف أدرار

الرقم: بدون رقم تسجيل.

عدد الأوراق: 57 ورقة.

نوع الخط: مشرقى معتاد.

لون المداد: أسود.

الناسخ: أشير إلى أنه السايح بن الحبيب محمّد.

تاريخ النسخ: 02 جمادى الثانية 1419 هـ الموافق لـ 23 سبتمبر 1998 م.

حالة الورق: به خروم، وأعيد نسخه طبق الأصل.

المسطرة: 19 و 20 سطرا، في كل سطر 7 إلى 8 كلمات.

القياس: 27x21 سم.

المخطوط السادس تحت عنوان: شرح الخزرجية في علم العروض والقافية لأبي القاسم الفتوح بن عيسى

بن أحمد الصنهاجي (ت 852 هـ - 1448 م)

تقديم المخطوط :

مؤلفا. توفي عن عمر ناهز الثمانين سنة وبالضبط يوم السبت 22 ربيع الثاني 1430 هـ الموافق لـ 19 أبريل 2009 م.

الباعث على تأليف المخطوط:

يقول في متن المخطوط: وبعد فيقول العبد الضعيف القاصر محمّد باي بن محمّد عبد القادر قد تلقّيت من بعض الأصدقاء تضمّ في محتواها سؤالاً عن حكم العمامة نصّها بجواهر حروفها: إلى الشيخ محمّد باي بلعالم إمام ومدرّس بالركينة أولف أدرار. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته وبعد. نحمد الله بما هو أهله ونشكره على منّه وكرمه علينا، ونصلّي ونسلم على نبيّه المصطفى وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين.

فضيلة الشيخ: المعلوم عندنا أنّ لباس العمامة من سنن العادة لا العبادة، وهي من عادات العرب في لباسهم منذ القدم، وقد أقرّها الإسلام وأجاز المسح عليها في الوضوء كما جاء في الآثار الصحيحة وهو المتداول بين المذاهب الفقهية. فضيلة الشيخ: لقد نبتت نابتة في هذا العصر تقول إنّ لباس العمامة من عمل الخوارج، وتقول أيضا من منطلق أنّه يجب علينا مخالفة الخوارج، وإظهار مذهب أهل السنّة والجماعة لا يجوز لنا لبس العمامة.

فضيلة الشيخ: نطلب منك أن تتكرّم علينا من وقتك لإيضاح هذه المسألة في أوراق، وتبعث لنا هذه الأوراق عن طريق البريد. أفيدونا بآراءكم فيكم - كتبه سعيد هرماس -

وصف نسختي المخطوط<sup>13</sup>:

وصف النسخة (و):

المصدر: النسخة الأصلية الموجودة بمكتبة المدرسة الدينية التابعة لزاوية الشيخ باي بلعالم

عنوان المخطوط: انقشاع الغمامة والإلباس عن حكم العمامة واللباس من خلال سؤال السعيد هرماس

بداية المخطوط: قال الأديب العروزي أبو القاسم الفتوح بن عيسى بن أحمد الصنهاجي أما بعد حمدا لله تعالى بأشرف محامده وأكمل الصلاة على سيدنا محمد.

نهاية المخطوط: ويعصمنا من الزلل ويجعل خير أعمالنا خواتمها وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما.

لون المداد: أسود، أحمر.

وصف النسخة (ب):<sup>16</sup>:

نوع الخط: مغربي

عدد الأسطر: 20 سطرا

عدد اللوحات: 64 لوحة

المصدر: المكتبة الوطنية الجزائرية.

الناسخ وتاريخ النسخ: مجهول. رقم المخطوط: ح 29 د.

لون المداد: أسود وأحمر

هذا باختصار وجيز الوصف المادي للمخطوط ، أو الفهرسة الموجزة للمخطوط الذي أود تحقيقه .

التعريف بالمؤلف:

رغم كل المحاولات والجهود المبذولة للعثور على ترجمة لهذا المؤلف إلا أنني لم أوفق في العثور على ترجمة وافية وكافية له ما عدا اسمه وكنيته وسنة وفاته ونسبة المخطوط له. وهو أبو القاسم الفتوح بن عيسى بن أحمد الصنهاجي الشهير بالزموري المتوفى سنة 852هـ/1448م وهناك اختلافات في سنة وفاته فهناك من يشير إلى أنه توفي سنة 816هـ/1413م، ولكن الصحيح أنه فرغ من تأليف المخطوط في هذه السنة<sup>17</sup>.

عنوان المخطوط هو: شرح الخزرجية في علم العروض والقافية. ويتناول بالشرح والتفصيل القصيدة الخزرجية لمؤلفها أبي الحسن علي بن محمد الخزرجي<sup>14</sup>، والتي تتكون من ست وتسعين بيتا تطرق فيها مؤلفها لعلم العروض والقافية بصفة عامة، متناولا الأبحر الشعرية، والقوافي عن طريق الشعر، وهذه الطريقة كانت متداولة في القرون الماضية عند العلماء العرب. وقد قام مؤلف المخطوط بشرح أبيات هذه القصيدة كل بيت على حدة معتمدا على علمه وكفاءته في هذا المجال.

معلومات حول المخطوط:

اعتمد في تحقيقه على نسختين حصل عليهما من المكتبة الوطنية الجزائرية، واعتمد على النسخة (أ) كأصل في التحقيق نظرا لكمالها وقدمها إضافة إلى معرفة ناسخها وتاريخ نسخها.

النسخة (أ):<sup>15</sup>:

نوع الخط: مغربي.

عدد الأسطر: 27 سطرا.

عدد اللوحات: 33 لوحة في النسخة.

مكان تواجد النسخ: المكتبة الوطنية الجزائرية.

الناسخ: المصطفى بن الطاهر المشرفي.

الموضوع: العروض.

حالة المخطوط: جيدة، ومقروءة.

تاريخ النسخ: سنة 1225هـ.

رقم المخطوط: 2453.

جوهرة المعاني في تعريف ما ثبت لدي من علماء الألف الثاني.

حاشية على شرح السيوطي لألفية ابن مالك.

الدرة البهية في الشجرة البكرية.

إضافة إلى المخطوط الذي بين أيدينا.

توصيف المخطوط: اعتمد في التحقيق على نسختين موجودتين بخزانة الشيخ عبد الله البلبالي بكوسام والجامع الأعظم بأدرار.

وصف النسخة (أ)<sup>20</sup>:

العنوان: درة الأقاليم في أخبار المغرب بعد الإسلام.

الرقم: بدون رقم.

الناسخ وتاريخ النسخ: بدون ناسخ ولا تاريخ نسخ.

لون الخط: أسود.

عدد اللوحات: 34 لوحة.

المسطرة: 18 سطرا، في كل سطر من 6 إلى 7 كلمات.

القياس: 15.5x21 سم.

وصف النسخة (ب)<sup>21</sup>:

العنوان: درة الأقاليم في أخبار المغرب بعد الإسلام.

عدد اللوحات: 14 لوحة.

المسطرة: 25 سطرا، في كل سطر من 9 إلى 10 كلمات.

القياس: 18x24.5 سم.

المخطوط الثامن هو: رحلة الشيخ عبد الرحمان بن إدريس التتلاي التواتي ت: 1233هـ.

المخطوط السابع هو: درة الأقاليم في أخبار المغرب بعد الإسلام للشيخ محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق التمنطيبي (1882\_1954).

تطرق المؤلف في هذا المخطوط بداية إلى التعريف بمنطقة توات، ثم تطرق لأهم الصراعات والنزاعات على حكم توات بما فيها زناتة مع العرب، ثم ذكر الحوادث الواقعة في الألف الأول (القرن العاشر الهجري)، لينتقل بعد إلى ذكر أخبار الشيخ ميمون بن عمرو بن محمد بن عمرو بن عمارة الباز. كما تعرض بعدها إلى كرم وسخاء عبد الكريم بن محمد البكري، ليذكر في الأخير الوقائع وتولية الحكام في عهد الدولة الفرنسية وغيره على توات. ولم يستخدم التسلسل الزمني في سرد الأحداث أي أنه لم يرتب أفكاره كرونولوجيا، إذ يتحدث على فترة أو حدث معين ثم ينتقل إلى حدث آخر، بعدها يعود إلى الحدث الأول إذ تطغى على النص ظاهرة الاستطراد التاريخي<sup>18</sup>.

ترجمة المؤلف:

هو محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق البكري الأدراري المولود بمدينة أدرار سنة 1882م، أصله من تمنطيط من عائلة البكراويين أصحاب مجد وعلم وتاريخ. نشأ في مسقط رأسه وفيها حفظ القرآن وشيئا من المنظومات الفقهية والنحوية، ثم تنقل إلى كوسام عند الشيخ عبد الله بن أحمد الحبيب وأخذ حينها النحو والفقه وأصول الدين والتاريخ والأنساب وغيرها. سافر إلى مكة لأداء مناسك الحج سنة 1948م. وتقلد منصب القضاء بتيبي بعد وفاة القاضي عبد الرحمان بن عبد الله بن أحمد الحبيب ما بين (1935م\_1954م) سنة وفاته<sup>19</sup>.  
خلف عدة مؤلفات منها:

الكواكب البهية في المناقب البكرية.

النسخة (أ)<sup>23</sup>:

المصدر: خزانة الشيخ عبد الله البلبالي بكوسام أدرار.

عدد الأوراق: ثلاثة عشر ورقة.

المسطرة: 24 سطرا، في كل سطر 10 كلمات.

القياس: 22x18سم.

نوع الخط: مغربي.

الناسخ: محمّد بن عبد الرحمان بن محمّد علي بن محمّد التنلاني.

تاريخ النسخ: أواسط ذي القعدة 1244هـ.

النسخة (ب)<sup>24</sup>: منقولة عن النسخة (أ).

المصدر: خزانة عبد الله البلبالي بكوسام أدرار.

عدد الأوراق: أربعة عشر ورقة.

المسطرة: 21 سطرا، في كل سطر 09 كلمات.

القياس: 24x18سم.

نوع الخط: مغربي.

الناسخ: الطيب بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن أحمد الحبيب البلبالي.

تاريخ النسخ: 1996\_09\_28م.

المخطوط التاسع هو: الدر المهدي لغوثية أبي مهدي (962هـ/1554م): شرح العلامة أبي راس الناصري (1238هـ/1823م).

المخطوط عبارة عن شرح لغوثية من الأبيات الشعرية على بحر الرجز لأبي مهدي عيسى بن موسى

وهو عبارة عن رحلة الشيخ عبد الرحمان بن إدريس التنلاني التي قادته من بلده زاوية تنلان إلى الجزائر العاصمة، ذلك أنّها تعدّ وثيقة تاريخية هامة في دراسة الحقبة التاريخية إبان عصره. كما أدّى صاحب الرحلة مهمة نبيلة للأجيال القادمة، إذ أسهم وبقسط كبير في نقل كثير من الحقائق والصور الجميلة والمشاهد المميّزة لبلدنا الكبير وطبيعته الجغرافية والظروف المعيشية، كما ألقى الضوء على تاريخ هذه البلاد وأفكار وعادات سكّانها. إلّا أنّه إذا كانت قيمة الرحلة كبيرة بالنسبة للمؤرّخ، لما تقدّمه له من حقائق وافية حول الجزائر إبان حكم الداوي عمر والأحداث التاريخية ووقائعه، ممّا لم تتعوّد أن تكشف عنه كتب التاريخ التي تهتمّ بالحواضر؛ فإنّ للرحلة شأنًا كبيرًا في الاستطرادات المهمة التي أضافت فصولًا تاريخية جديدة يندر الحصول عليها، ذلك أنّ القليل من أرخوا للعدوان الإنجليزي الهولندي على الجزائر المحروسة.

## التعريف بمؤلف المخطوط:

هو عبد الرحمان بن إدريس بن عمر الأكبر بن عبد القادر بن أحمد بن يوسف التنلاني ولد سنة (1181هـ/1767م) بتنلان، كان عالما في أصول الفقه والتفسير، وسافر إلى فاس وأخذ هناك عن الشيخ عبد القادر بن شقرون. ويعتبر من أبرز علماء الإقليم التواتي خلال القرن الثاني عشر الهجري. ومن شيوخه: محمّد بن عبد الرحمان بن عمر، الشيخ محمّد بن أحمد الزجلوي، عبد القادر بن شقرون. توفّي في شهر جمادى الثانية بمدينة سيوة وهي واحة في غربي الفيوم وهي آخر جنوب مصر، ودفن بها عام 1233هـ/1817م قافلا من الحرمين الشريفين<sup>22</sup>.

توصيف النسخ: اعتمد الباحث في تحقيقه على نسختين.

تفقه الشيخ أبو مهدي عيسى بفاس على الشيخ وعالم الجماعة محمد بن أحمد بن غازي، وعلى تلميذه عبد الله بن عبد الرزاق الغريسي وعدد آخر من علماء الراشدية. وهو صاحب كتاب: "اللسان المعرب عن تهافت المعمرين حول المغرب"، ونظم رجزا في علماء عصره سماه "بغية الطالب في ذكر الكواكب"<sup>26</sup>. وتوفي سنة 962هـ.

#### من هو أبوراس الناصر؟:

هو محمد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن أحمد بن الناصر بن علي بن عبد العظيم بن معروف بن عبد الله بن عبد الجليل<sup>27</sup>. وقد أبو راس يزيد دائما "ابن الناصر" إلى اسمه فيقول في جلّ مخطوطاته محمد أبو راس بن الناصر. وكان يكتب بأبي الطاهر، وأبي راس لضخامة رأسه، ويلقب بالحافظ لقوة حفظه وجزارة علمه. ولد بين جبل كرسوط والذي يقع غرب دائرة وادي التاغية وهونت بلدية تقع 30 كلم غرب دائرة سيدي بوبكر من دوائر ولاية سعيدة. لا يوجد تاريخ محدد لسنة ميلاده لكن يتفق البعض على أنه مع بدايات النصف الثاني من القرن الثاني عشر. انتقل مع والديه إلى متيجة بالبلدية حيث ماتت أمه هناك، ثم انتقل رفقة والده إلى مجاجة بالشلف أين توفي والده هناك أيضا، بعدها أخذه أخوه إلى الغرب أين أخذ العلوم وحفظ القرآن ثم عاد إلى القيطنة وهي منطقة بين بوحنيفة وحسين، وبعدها أتجه إلى مازونة التي لبث بها ثلاث سنوات وكانت خلال هذه الفترة مركز إشعاع ثقافي وعلمي كبير خاصة في الفقه المالكي، ثم عاد إلى معسكر حيث لازم الشيخ عبد القادر المشرفي فكان له أبا روحيا ومرشدا اجتماعيا وكان التلميذ يقوم بخدمة أستاذه، واستقر في مدينة معسكر لمدة ستة وثلاثون سنة يقوم بالتدريس وقد بنى له الأتراك مكتبة المذاهب الأربعة. توفي يوم الأربعاء 15

التوحيدي، يبتدئ بالإشارة إلى تسمية الكتاب "الدر المهدي لغوثية أبي مهدي" بشرح العلامة الفهامة أبي راس الناصر. ومقدمته فيها التعريف بالناظم ومكانته العلمية والاجتماعية، ثم يشير إلى مقتل ابنه محمد على يد جماعة من الناس، ثم ينطلق بالاستغاثه برجال الحق وأبرزهم أهل بدر على أساس أن الله قد غفر لهم. ويشير إلى غزوة بدر والهجرتين النبوية من مكة إلى المدينة، وإلى الحبشة. والبيعتين بيعة العقبة والرضوان. ويستغيث بالصحابه مع التصنيفات النبوية للخلفاء الأربعة وللصحابه رضي الله عنهم، ويبدأ بذكر التصنيفات للعباد وكتاب الوحي وشعراء النبي وسفراؤه، والغزاة في غزوة أحد، والإشارة إلى مواليه والذين شملهم دعاءه، والوفود سنة تسعة للهجرة ثم لباقي أصناف الخير كالأميرين بالمعروف والناهين عن المنكر. ويتخلل كل ذلك شروح لغوية لأفكار وتنبيهات فقهية وتاريخية أحيانا، وتنتهي بالإشارة إلى قطب الغوثية عبد القادر الجيلاني ويختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

#### التعريف بصاحب الغوثية:

هو عيسى بن موسى الحسني الملقب بجمال الدين التوحيدي، نشأ في بلاد غريس، كان من العلماء والمتصوفة الكبار، عاش خلال القرن العاشر الهجري، وقبره معروف بزاويته على ضفاف وادي التاغية بولاية معسكر. والتوحيدي نسبة لبني توجين بطن من بطون قبيلة زناتة أهل جبل ونشريس الذي هو شعبة من راشد أهل سلسلة جبال الأطلس مما يلي مدينة الجزائر عاصمة المغرب الأوسط. كان لبني توجين على عهد دولة بني مرين وبني زيان إمارة، وكانت عاصمتهم تهرت ولأميرهم محمد بن عبد القوي بن عطية التجيني يد في إعانة السلطان أبي سالم المريني على حرب بني زيان أمراء تلمسان<sup>25</sup>.

السيد عيسى بن موسى التجاني انتهى. وكان الفراغ من ناسخه.....".

النسخة (ب)<sup>30</sup>:

المصدر: خزانة الشيخ محمودي البشير.

عدد الأوراق: 18 ورقة.

المسطرة: بين 32 سطرا و 38 سطرا، والغالب 34 سطرا.

القياس: 24×16 سم.

نوع الخط: مغربي.

لون المداد: أسود+أحمر+أخضر.

الناسخ: الشيخ محمودي البشير.

تاريخ النسخ: 15 رجب 1415 هـ الموافق لـ 12 ديسمبر 1984 م.

#### قائمة المراجع:

1. أغا المزاري: تحقيق ودراسة يحي بوعزيز. الجزائر. دار

البصائر، 2009.

2. جعفري أحمد أبو الصافي: من تاريخ توات أبحاث في

التراث. الجزائر: منشورات الحضارة، 2011.

3. حاج أحمد الصديق: التاريخ الثقافي لإقليم توات من

القرن 11 إلى القرن 14 هـ. الجزائر: دار الثقافة، 2011.

4. خير الدين الزركلي: الأعلام: قاموس تراجم لأشهر

الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين.

لبنان: دار العلم للملايين، 2002. ج.4.

5. عبد الحق حمّيش: محفوظ بوكراع بن ساعد:

موسوعة تراجم علماء الجزائر علماء تلمسان وتوات.

الجزائر: دار زمردة، 2011.

شعبان 1138 هـ الموافق لـ 28 أبريل 1823 م وصلّى عليه أحمد الدايج الملقّب بالخرشي الكبير ودفن بعقبة بابا علي من المعسكر<sup>28</sup>.

توصيف نسختي المخطوط: اعتمد في تحقيقه للمخطوط على نسختين.

النسخة (أ)<sup>29</sup>:

المصدر: المكتبة الوطنية الجزائرية، ضمن مجموع تحت رقم: 3326

عدد الأوراق: 21 ورقة؛ من (ق 63 و) إلى (ظ 82).

المسطرة: 33 سطرا.

القياس: 20×13,5.

نوع الخط: مغربي.

لون المداد: أسود+أحمر+أخضر+أزرق+أصفر.

الناسخ: البشير قدور بن محمود.

تاريخ النسخ: 14 ربيع الثاني 1381 هـ.

بدايتها: "بسم الله الرحمان الرحيم وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم. وهذا كتاب الدر المهدي لغوثية أبي مهدي أي شرح العالم العلامة الحبر الفهامة الشيخ سيدي محمّد أبي راس الناصري تغمّده الله برحمته على غوثية الولي الصالح الشيخ أبي مهدي عيسى بن موسى.....".

نهايتها: ".....حفظنا الله من الزلل ووقانا بمنّته وكرمه في القول والعمل. أمين والصلاة والسلام على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. تمّ شرح العلامة الشيخ سيدي محمد أبي راس الحافظ بن ناصر على غوثية الشيخ أبو مهدي

6. عبد القادر مهوي: تحفة الأولاد في سند الأجداد. ط1. الأغواط: مطبعة بن سالم، 2009.
7. عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين. بيروت: دار إحياء التراث، [د.ت.]. ج6، ص111.
8. كارل بروكلمان: تاريخ التراث العربي. ج5.
9. محمد أبو راس الجزائري؛ تحقيق وتعليق محمد بن عبد الكريم الجزائري: فتح الإله ومثته في التحدّث بفضل ربّي ونعمته: حياة أبي راس العلمية والذاتية. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991.
10. محمد سالم بن الحاج عبد القادر بن عبد الكريم: أبسط العبارات وأطيب النفعات بذكر بعض علماء وصالحي منطقة توات. تلمسان: شمس الزيان للنشر والتوزيع، 2011.
11. المهدي البوعبدلي: الأعمال الكاملة. جمع وإعداد عبد الرحمان دويب. الجزائر: عالم المعرفة، 2013.
12. يعي بوعزيز: أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة. الجزائر: دار البصائر، 2009.
13. يوسف إليان سركيس: معجم المطبوعات العربية والمعربة. مصر: مكتبة الثقافة الدينية، [د.ت.]. (ج1). الرسائل الجامعية:
1. أحمد أديب المكي. تحقيق سالمي مختار. إشراف شعيب مقنونيف. رسالة بلوغ الأمان في مناقب أحمد التجاني لأحمد أديب المكي ت 1358هـ. رسالة ماجستير. جامعة تلمسان. 2013-2012.
2. سعيد قدورة. تحقيق الهواري محمد. إشراف عبد الحق زريوح. شرح السلم المرونق في علم المنطق للشيخ سعيد قدورة ت 1066هـ. جامعة تلمسان. 2013-2012.
3. عبد الرحمان بن إدريس التنلاني. تحقيق شقرون عبد الجليل. إشراف شعيب مقنونيف. رحلة الشيخ سيدي عبد الرحمان بن إدريس التنلاني. تحقيق بايوسف رشيد. إشراف عبد الكريم البلبالي. تحقيق بايوسف رشيد. إشراف عبد الحق زريوح. غاية الأمان في أجوبة أبي زيد التنلاني ت 1179هـ. جامعة تلمسان. 2013-1012.
4. عبد الفتوح عيسى بن أحمد الصنهاجي. تحقيق وزار سليمان. إشراف أوشاطر مصطفى. شرح الخزرجية في علم العروض والقافية لأبي القاسم الفتوح بن عيسى بن أحمد الصنهاجي ت 852هـ. رسالة ماجستير. جامعة تلمسان. 2013-2012.
6. محمد أبو راس بن الناصر. تحقيق رقيق قادة. إشراف عبد الحق زريوح. الدر المهدي لغوثية أبي مهدي. رسالة ماجستير. جامعة تلمسان 2014-2015.
7. محمد باي بلعالم. تحقيق ين عراج عمر. إشراف عبد الحق زريوح. إنقشاع الغمامة والإلباس عن حكم العمامة واللباس من خلال سؤال السيد سعيد هرماس. رسالة ماجستير. جامعة تلمسان. 2013-2012.
8. محمد بن المشري. تحقيق بن الصغير أحمد. إشراف عبد الحق زريوح. رسالة نصره الشرفاء في الرد على أهل الجفاء لمحمد بن المشري ت 1224هـ. رسالة ماجستير. 2013-2012.
- محمد بن عبد الكريم التمنطي. تحقيق فاطمة الوهراء صغير. إشراف شعيب مقنونيف. درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام للشيخ محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق التمنطي التواتي ت 1882هـ. رسالة ماجستير. جامعة تلمسان. 2014-2013.
- الإحالات والهوامش:**

- 16 المرجع نفسه، صص 20-21.
- 17 كارل بروكلمان. تاريخ التراث العربي، ج5، ص361.
- 18 محمد بن عبد الكريم التمنيطي. تحقيق فاطمة الوهراء صغير. إشراف شعيب مقنونيف. دزة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام للشيخ محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق التمنيطي التواتي ت1882هـ. رسالة ماجستير. جامعة تلمسان. 2013-2014. صص 47-49.
- 19 محمد سالم بن الحاج عبد القادر بن عبد الكريم. أبسط العبارات وأطيب النفحات بذكر بعض علماء وصالحى منطقة توات. تلمسان: شمس الزيبان للنشر والتوزيع، 2011. ص480.
- 20 محمد بن عبد الكريم التمنيطي. تحقيق فاطمة الوهراء صغير. إشراف شعيب مقنونيف. دزة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام للشيخ محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق التمنيطي التواتي ت1882هـ. رسالة ماجستير. جامعة تلمسان. 2013-2014. صص 50-51.
- 21 المرجع نفسه. صص 52-53.
- 22 جعفرى أحمد أبو الصافي. من تاريخ توات أبحاث في التراث الجزائر: منشورات الحضارة، 2011. ص266؛ عبد الحق حمّيش: محفوظ بوكراع بن ساعد. موسوعة تراجم علماء الجزائر علماء تلمسان وتوات. الجزائر: دار زمردة، 2011. ص376.
- 23 عبد الرحمان بن إدريس التتلاي. تحقيق شقرون عبد الجليل. إشراف شعيب مقنونيف. رحلة الشيخ سيدي عبد الرحمان بن إدريس التتلاي التواتي ت1233هـ. رسالة ماجستير. جامعة تلمسان. 2012-2013. ص ز.
- 24 المرجع نفسه. ص ح.
- 25 المهدي البوعبدلي. الأعمال الكاملة. جمع وإعداد عبد الرحمان دويب. الجزائر: عالم المعرفة، 2013. ص125.
- 26 يحي بوعزيز. أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة. الجزائر: دار البصائر، 2009. ص230.
- 27 محمد أبو راس الجزائري؛ تحقيق وتعليق محمد بن عبد الكريم الجزائري. فتح الإله ومثته في التحدّث بفضل ربّي ونعمته: حياة أبي راس العلمية والذاتية. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991. ص25.
- 28 أغا المزارى؛ تحقيق ودراسة يحي بوعزيز. الجزائر. دار البصائر، 2009. ص351.
- 29 محمد أبو راس بن الناصر. تحقيق رقيق قادة. إشراف عبد الحق زريوح. الدر المهدي لغوثية أبي مهدي. رسالة ماجستير. جامعة تلمسان 2014-2015. الصص 90-91.
- 30 المرجع نفسه. ص92
- 1 - حاج أحمد الصديق. التاريخ الثقافي لإقليم توات من القرن 11 إلى القرن 14هـ. الجزائر: دار الثقافة، 2011. صص 133-135.
- 2 - عبد الكريم البلبالي. تحقيق بايوسف رشيد. إشراف عبد الحق زريوح. غاية الأمانى في أجوبة أبي زيد التتلاي ت 1179هـ. جامعة تلمسان. 2013-1012. ص72.
- 3 - المرجع نفسه. ص73.
- 4 - أحمد أديب المكي. تحسّق سالمي مختار. إشراف شعيب مقنونيف. رسالة بلوغ الأمانى في مناقب أحمد التتلاي لأحمد أديب المكي ت 1358هـ. رسالة ماجستير. جامعة تلمسان. 2012-2013. ص83.
- 5 - المرجع نفسه. ص88.
- 6 - المرجع السابق. ص89.
- 7 - هو العلامة الجزائري أبو يزيد عبد الرحمان بن محمّد الصغير بن محمد بن عامر الشهير بالأخضري. ينظر: يوسف إليان سركيس. معجم المطبوعات العربية والمعربة. مصر: مكتبة الثقافة الدينية، [د.ت.]. (407/1-406).
- 8 - سعيد قدورة. تحقيق الهواري محمد. إشراف عبد الحق زريوح. شرح السّلم المرونق في علم المنطق للشيخ سعيد قدورة ت 1066هـ. جامعة تلمسان. 2012-2013. ص88.
- 9 - محمد بن المشري. تحقيق بن الصغير أحمد. إشراف عبد الحق زريوح. رسالة نصرة الشرفاء في الرد على أهل الجفاء لمحمد بن المشري ت 1224هـ. رسالة ماجستير. 2012-2013. صص 63-64.
- 10 عبد القادر مهبوي. تحفة الأولاد في سند الأجداد. ط1. الأغواط: مطبعة بن سالم، 2009. ص233.
- 11 محمد بن المشري. تحقيق بن الصغير أحمد. المرجع نفسه. صص 73-75.
- 12 محمد باي بلعالم. تحقيق بين عراج عمر. إشراف عبد الحق زريوح. إنقشاع الغمامة والإلباس عن حكم العمامة والللباس من خلال سؤال السيد سعيد هرماس. رسالة ماجستير. جامعة تلمسان. 2012-2013. صص 09-17.
- 13 المرجع نفسه. صص 31-33.
- 14 هو عبد الله بن محمد الأنصاري الخزرجي الأندلسي المالكي، نزيل الاسكندرية المعروف بأبي الجيش (ضياء الدين أبو محمد). أديب عروضي من آثاره: القصيدة الرامزة في علمي العروض والقافية. انظر: عمر رضا كحالة. معجم المؤلفين. بيروت: دار إحياء التراث، [د.ت.]. ج6، ص111؛ الأعلام للزركلي (124/4).
- 15 الفتوح عيسى بن أحمد الصنهاجي. تحقيق وزار سليمان. إشراف أوشاطر مصطفى. شرح الخزرجية في علم العروض والقافية لأبي القاسم الفتوح بن عيسى بن أحمد الصنهاجي ت 852هـ. رسالة ماجستير. جامعة تلمسان. 2012-2013. صص 20-21.